[178] قطع خيط عنق الخائن الاحمق، فشهد رؤوس الارباع على مثل شهادته وكانوا أربعة، ثم ان زيادا دعا الناس فقال: اشهدوا على مثل شهادة رؤوس الارباع) (1). ابو بردة من المنحرفين عن امير المؤمنين وذكره ابن أبي الحديد في المنحرفين عن أمير المؤمنين عليه السلام حيث قال: (ومن المبغضين القالين: أبو بردة بن أبي موسى الاشعري، يرث البغض [البغضة] له لا عن كلالة، [و] روى عبد الرحمن بن جندب قال: قال أبو بردة لزياد: اشهد ان حجر بن عدي قد كفر با كفرة صلعاء [أصلع]. قال عبد الرحمن: انما عنى بذلك نسبة الكفر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام لانه كان أصلع. قال: وقد روى عبد الرحمن المسعودي عن ابن عياش المنتوف قال: رأيت ابا بردة قال لابي الغادية الجهنى قاتل عمار بن ياسر: أأنت قتلت عمار ابن ياسر ؟ قال: نعم، قال: فناولني يدك، فقبلها وقال: لا تمسك النار أبدا ! ! وروى أبو نعيم عن هشام بن المغيرة عن الغضبان بن يزيد قال: رأيت ابا بردة قال لابي الغادية قاتل عمار: مرحبا بأخي ههنا ههنا، فأجلسه إلى جانبه) (2). دلالة حديث مسلم وأما دلالة فان حديث مسلم هذا لا يفيد مطلوبهم - وهو جواز الاقتداء بالصحابة - لان معنى قول النبي صلى ا عليه وآله وسلم: (فإذا ذهبت أتى اصحابي ما يوعدون) هو: ان الاصحاب لا يبقون بعده صلى ا عليه وسلم على ما كانوا عليه في عهده، فتقع بينهم الفتن والحروب، وتختلف آراؤهم

_____

(1) تاريخ الطبري 4 / 200. (2) شرح نهج البلاغة 4 / 99.

_____